

النهاية في غريب الأثر

{ صما } (ه) فيه [كُلُّ ما أَصْمَيْتُ ودَعَّ ما أَنْمَيْتُ] الإِصْمَاءُ : أن يَقْتُلَ الصيْدَ مكانَه . ومعناه سُرْعَةُ إِزْهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْمُسْرِعِ : صَمَيَان . والإِزْمَاءُ : أن تُصَيِّبَ إِصَابَةً غَيْرَ قَاتِلَةٍ فِي الْحَالِ . يُقَالُ أَنْمَيْتُ الرَّمِيَّةَ وَنَمَتَ بِنَدْفِ سَهْلِهَا . ومعناه : إِذَا صَدَّتْ بِرِكَلٍ أَوْ سَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِمَا فماتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَيْرَ غَائِبٍ عَنْكَ فَكُلْ مِنْهُ وَمَا أَصَيْتَهُ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فماتَ بَعْدَ ذَلِكَ فَدَعَّهِ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِعَارِضٍ آخَرَ